

الصحيفة الصادقية

[24] الـيـدين، ومـدهـما وذلـك عـند الـدمـعة، ثم أـدع. (1). ج - الـثـناء عـلى ا: وينبـغي للـداعـي، قـبل أن يـشرع فـي دـعائـه، أن يـمجـد ا، ويـذكـر الطـافـه، ونـعمـه عـلـيـه، ثم بـعد ذلـك يـدعـو، وقـد أثـرت عـن الـامام الـصادق عـلـيـه الـسلام، فـي ذلـك، مـجموعـة مـن الـاحاديـث مـنـها: 1 - قال عـلـيـه الـسلام: إذا طـلب أحـدكم الـحاجة، فليـثـن عـلى ربـه، وليـمدحـه، فان الـرجـل، إذا طـلب الـحاجة مـن الـسلطان، هـيأ لـه مـن الـكلام أحـسن ما يـقدر عـلـيـه، فإذا طـلبـتم الـحاجة، فـمجدوا ا العـزيز الجـبار، وامـدحـوه، وأثـنوا عـلـيـه تقـول: " يا أجـود مـن أعطى، ويا خـير مـن سئل، يا أرحـم مـن اسـترحم، يا أحد، يا صـمد، يا مـن لـم يـلد، ولم يـولد، ولم يـكن لـه كـفوا أحد، يا مـن لـم يـتخذ صاحـبة ولا ولـدا، يا مـن يـفـعل ما يـشاء، ويـحـكم ما يـريد، ويـقـضي ما أحـب، يا مـن يـحول بـبن الـمرء وقلـبـه، يا مـن هـو بالـمنظر الـاعلى، يا مـن لـيس كـمـثـله شئ، يا سـميع يا بـصير. ثم أوصى الـامام، بالـاكـثـار مـن ذكـر أسـماء ا تعالى، والـصلاة عـلى النـبي وآلـه، وبـعد ذلـك أمر بالـقول: اللهم، أوسع عـلي مـن رزقة الـحلال، ما أكف بـه وجهي، وأؤدي بـه أمانتي، وأصل بـه رحمي، ويـكون عـونا لي فـي الـحج والـعمرة. " (2). (1) اـصول الكافي